الله صلى الله عليه وسلم وانهم من عمود نسبه وجلدته والترحم لهم من هذه
الحيثية لا محظور فيه قوم جفوا نبيا بلغ من مراتب الجلالة والتعظيم
ما لم يبلغه نبي اي بغضوه وآذوه ايذاء البالغ بل قصدوا قتله
كما مر انفا مبسوطا بارض الفلاة ضباج جمع ضب وحديثه مشهور
على الالسنة ورواه البيهقي في احاديث كثيرة لكنه حديث غريب
ضعيف قال المزي لا يصح اسنادا ولا متنا وهو ان اعرابيا اصطاد
ضبا فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم طرحه بين يديه وقال لا اومن
بك حتى يؤمن بك هذا فقال يا ضب قال لبيك وسعديك
قال من تعبد قال الذي في السماء عرشه وكلمات اخر قال
من انا قال رسول رب العالمين فاسلم الاعرابي الحديث
بطوله قيل وهو موضوع ورد بان نهايته الضعف لا الوضع
وفي معجزاته صلى الله عليه وسلم ما هو ابلغ من هذا او الظبا جمع ظبي
روى حديثه من طريق البيهقي وابن نعيم والطبراني وساق
الحافظ المنذري حديثه في الترغيب والترهيب لكن ضعفه
الا انه قال الحافظ ابن كثير لا اصل له ومن نسبه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقد كذب وردت بانه ورد في الجملة في عدة احاديث
يتقوى بعضها ببعض بل بالغ بعض المحققين فزعم انه حديث
صحيح قال التاج السبكي وهو وان لم يتواتر اليوم فلعله استغنى
عنه بغيره او لعله تواتر اذاك وهو بين يدي رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم في صحراء اذا هاتف يهتف يا رسول الله ثلاث مرات فالتفت فاذا
ظبية مشدودة في وثاق واعرابي نائم عندها فقال ما حاجتك قالت
صادني هذا الاعرابي ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب
فارضعهما وارجع قال وتفعلين قالت عذبني الله عذاب العشار
اي الكاسرات ان لم اعد فاطلقها فذهبت ورجعت فاوثقها صلى الله
عليه وسلم فانتبه الاعرابي فقال يا رسول الله الك حاجة قال تطلق
هذه الظبية فاطلقها فخرجت تعدو في الصحراء فرحا وتضرب برجليها
الارض وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ولم
يرد الحاكم الحصر في هذين فقد صح ان الذئب اتاه واخبر بنبوته
صلى الله عليه وسلم كما جاء من طرق منها طريقان صحيحان حاصلهما انه
اخذ شاة فانتزعها الراعي منه فقال الا تتقي الله تنتزع مني رزقا
ساقه الله الي فتعجب الراعي من كلامه له فقال الا اخبرك بأعجب
من ذلك محمد يثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق وفي رواية صحيحة
بما مضى وما هو كائن فاتى الراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بذلك فامر ان ينادى الصلاة جامعة ثم امر الراعي فاخبرهم
وفي رواية عن سعيد ابن منصور في سننه ان الذئب جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا وافد الذياب جاء بسباكم ان تجعلوا
له شيئا من اموالكم قالوا والله لا نفعل واخذ رجل من القوم حجرا
رماه به فادبر الذئب وله عواء فقال صلى الله عليه وسلم الذئب وما

Copyright © King Saud University